

## الامام زين العابدين (ع)

أسمه وأسرته:

هو الامام الورع الزاهد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، ولد سنة ( ٣٨ ) للهجرة ،

امه : سلافة بنت يزيد اخر ملوك فارس فهي من سببا الفرس تزوجها سيدنا الحسين (ع).

يكنى ابو الحسن وابو الحسين وقيل ابو محمد ، وله من الالقاب منها : زين العابدين لحسن عبادته وورعه ، وسمي بالسجاد لكثرة سجوده اذ ثبت في الاثر انه كان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة .

كان مع ابيه يوم عاشوراء وله من العمر ٢٣ سنة وكان مريضاً لا يقوى على القتال فلم يقتل مع القوم وتلك من حكم الله سبحانه وتعالى ليعيش ذلك الامام ليبقى نسل رسول الله (صلى الله وعلى اله وصحبه) الى يوم الدين ، وقد احضر مع القوم من السبايا الى الشام ومن ثم سير الى المدينة .

من اخوته علي الاكبر قتل مع ابيه الحسين يوم كربلاء ، ومن اولاده زيد بن علي الذي قتل في سنة ١٢٠ هـ زمن الهشام بن عبد الملك .

صفاته :

عرف عنه الورع والزهد والعلم والادب

قال ابن شهاب الزهري : ما رأيت قريشياً افضل من علي بن الحسين (

كان محبوباً من قبل العباد وتذكر الاخبار ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج الثقفي حين كان متوجهاً الى المدينة المنورة يأمره بالبحث عن علي بن الحسين وال بيته وان يهتم بأمرهم ويحقق دمانهم ، فشكر الامام لعبد الملك صنيعته .

كان كثير الصدقة لاسيما صدقة السر فقد كان يعيل مئة عائلة من يتامى وارامل المدينة وكان ينقل اليهم ما يحتاجونه ليلا دون ان يعرفه احد حتى وفاته اذ انقطعت تلك الصدقات فعرف انه كان المتصدق ، وعند تغسيل جثمانه الشريف وجد اثار سوداء على كتفه اثر الاحمال للفقراء .

كانت تاخذه الرعدة اذ وقف للصلاة وعندما سئل عن ذلك قال : الا تعرفون بين يد من اقف في صلاتي ؟